الجمهورية التونسية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تونس المنار
ا/ف للشؤون القانونية والأرشيف والنشر
مصلحة النشر والتوثيق والأرشيف

محضر جلسة مجلس جامعة تونس المنار المنعقدة يوم الجمعة غرة جويلية 2016.

انعقدت بالمدرسة الوطنية للمهندسين بتونس الجلسة السابعة عشر لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2014-2017 وذلك يوم الجمعة غرة جويلية 2016 على الساعة الثامنة صباحا تحت إشراف الأستاذ فتحي سلاّوتي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيّدات والسادة : نبيل السويسي نائب رئيس الجامعة، **أسامة الدشراوي** مدير المصالح المشتركة، **سامي البسطانجي** عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس، **لطفي البيتري** عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس، **الهادي الطرابلسي** عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس، **حاتم الزنزري** مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس، **المعز الشفرة** مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار، **رشاد بن حسن** مدير المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس، **فتحي دخيل** مدير المعهد العالي للإعلامية، **حليمة محجوبي** مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس، **عطف الغربي** نيابة عن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس، **بسمة عياري** نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس، **عبد الحق بن يونس** مدير معهد البحوث البيطرية.

كما حضر من ممثلي الأساتذة والأساتذة المحاضرين **السيّد رضا بن الشيخ** ومن ممثلي الأساتذة المساعدين **السيدة لطيفة بوليلة الزغلامي والسيد محمد طه البناني** ومن ممثلي الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية **السيّدة ليلى قلوز** إلى جانب ممثل الإطار الفني والإداري **السيد خليفة الحرباوي**.

و تعذر الحضور على **السيد يوسف بن عثمان** نائب رئيس الجامعة لترأسه لجنة الخطط الوظيفية بجامعة تونس المنار.

واعتذر عن الحضور السادة: **توفيق العلوي** مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس و**فتحي نقّة** مدير معهد بورقيبة للغات الحية و**مهدي طريفة** و**محمد السوسي** ممثلا الأساتذة والأساتذة المحاضرين و**فارس مبروك** ممثل عن الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقد تغيّب عن الحضور السّيدتان والسّادة : **عائدة بورتبين** ممثلة الأساتذة والأساتذة المحاضرين **وسلمى خالد** ممثلة الأساتذة المساعدين **وأحمد المحرزي** عميد كلية الطب بتونس **والهاشمي الوزير** مدير معهد باستور **وخالد الصالح** ممثل الأساتذة المساعدين **ويوسف الحسناوي** ممثل العملة، **والطاهر بياحي** ممثل الهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية **وحمزة عكايشي ومحمد زكرياء سعيدان** ممثلا الطلبة.

كما دعي للحضور السيد **معز جبارة** ممثّل الإدارة العامة للتعليم العالي والسيد **أمير قبوبي** مدير عام مؤسسة « Technix informatique ».

افتتح رئيس الجامعة الاجتماع مرحّبا بالحاضرين مهنئا مديري مدارس الدكتوراه بكل من كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس الأستاذة آمال عويج وكلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس الأستاذة سامية القروي وبكلية العلوم بتونس الأستاذ حاتم بن رمضان متمنيا لهم التوفيق في مهامهم.

كما عبر عن تعازيه الحارة اثر فقدان الجامعة لاثنين من الاساتذة المنتمين الى مؤسساتها هما الاستاذين فتحي بيوض والهادي بن سعد مترحما على روحيهما.

ثم ذكّر بجدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية:

I. **عرض برمجية ضد الانتحال العلمي (logiciel anti-plagiat) .**
II. **عرض حول برنامج (Horizon 2020).**
III. **متفرقات.**

I - عرض برمجية ضد الانتحال العلمي (logiciel anti-plagiat) :

قدم السيد **أمير قبوبي** مدير عام مؤسسة « Technix informatique » عرضا حول تطبيقة " URKUND" المتعلقة بالحد من الانتحال العلمي ودعم جودة البحث على مستوى دراسات الماجستير والدكتوراه.

وأشار إلى أن هذه البرمجية تتقصى الانتحال باللغتين العربية والفرنسية في جميع الوثائق مهما كان شكلها وتصميمها وحجمها ويحدد نسبته وينبه الباحثين والمشرفين على الأطروحات إلى نتائج تقييم الانتحال العلمي عن طريق بريدهم الالكتروني.

وناقش الحاضرون هذه المعطيات ملاحظين أن البرمجية تساعد المشرفين على الأطروحات على تحليل المعطيات الواردة فيها بمزيد من الدقة، كما دعوا إلى ضرورة تدريس وحدة الملكية الفكرية بالتوازي مع وحدة ثقافة المؤسسة لمزيد تحسيس الطلبة بخطورة الانتحال العلمي على جودة البحث.

وبعد النقاش وافق أعضاء المجلس على تعميم تركيز هذه البرمجية في مؤسساتهم تدريجيا حسب أولوية وحاجة كل مؤسسة كما تم الاتفاق على إعداد عناوين إلكترونية خاصة بالجامعة ومؤسساتها وأقسامها وتكوين قواعد بيانات لرؤساء المؤسسات ومدرسيها وباحثيها لإدماجهم في هذه البرمجية.

II - عرض حول برنامج (Horizon 2020):

قدم السيد معز جبارة ممثل الإدارة العامة للبحث العلمي بالوزارة عرضا حول برنامج (Horizon 2020) والمشاريع العلمية المدرجة في إطاره ونظامها القانوني والمالي وأهدافها مشيرا إلى أنه يمثل برنامج تعاون دولي انخرطت فيه بلادنا بصفة شريك وأنه يهدف إلى توفير التمويلات الممكنة لإحداث مراكز تميز وتدعيم جودة البحث وتطوير القيادة في القطاع الصناعي وكسب التحديات الاجتماعية وغيرها.

ودعا رؤساء المؤسسات إلى المشاركة في هذا البرنامج وفتح حسابات خاصة تشتغل بالدينار القابل للتحويل (بالعملة الصعبة) لإدارة التصرف المالي للمشروع. وفي نفس الإطار دعا إلى تسمية منسقين إداريين في المؤسسات الجامعية المعنية بالمشاركة في هذا المشروع.

وأوضح أن هياكل البحث لا يمكنها المشاركة بصفة مستقلة عن المؤسسة التي تنتمي إليها وأن المؤسسات التي لا تملك هياكل بحث معنية بدورها بالمشاركة.

وأكد أن الوزارة تعمل حاليا على برمجة ندوات تحسيسية لتعميم المعلومة وعلى ضبط الحاجيات ودراسة النقائص على مستوى المؤسسات الجامعية كما تعمل على تنظيم زيارات دراسية واستطلاعية لتسهيل تركيز المشروع وتشجيع الطلبة على المشاركة والمبادرة ببعث المؤسسات الخاصة وتثمين أفكار مشاريع ختم الدروس.

وأشار إلى أنه يمكن الاطلاع على مزيد التفاصيل حول المشروع من خلال صفحة التواصل الخاصة به والتي يتم استخدامها للاشتراك وتبادل المعلومات والمراسلات الالكترونية. ودعا إلى مزيد دراسة المشروع والاستفادة منه.

وبعد النقاش تم الاتفاق على مراسلة المؤسسات لتعيين منسقين للمشروع وتحديد برامج تكوين الأعوان وضبط إستراتيجية العمل وتحسيس وتشريك المنتمين للجامعة ومؤسساتها بأهميته.

II - متفرقات:

1- أنشطة البحث العلمي:

قدم السيد نبيل السويسي، نائب رئيس الجامعة، لمحة عن أنشطة البحث العلمي خلال سنة 2014-2015 ونتائج تقييم تقارير هياكل البحث كما أشار إلى ظاهرة إلحاق الأساتذة من الصنفين "أ" و"ب" لدى الوكالة التونسية للتعاون الفني وإلى الطرق المتبعة في النشر العلمي وإلى نتائج البحث بالجامعة المرتبطة بالحاجات الوطنية.

وأعلن أن عددا هاما من المنشورات لا تحمل تسمية الجامعة وأنه رغم كل الجهود المبذولة لتحسيس الباحثين لم تتطور خلال السنتين الأخيرتين بالشكل المطلوب.

وفي هذا الإطار دعا رئيس الجامعة إلى مزيد التفكير في طرق تطوير النشر العلمي والنظر في الإجراءات الكفيلة بتحسيس المدرسين والباحثين والملحقين لدى وكالة التعاون الفني بضرورة التنصيص على تسمية الجامعة ودعم مقروئيتها.

وفي نفس السياق تمت الإشارة إلى ضرورة النظر في شروط الموافقة على مطالب إلحاق المدرسين موضحا أن نسبة الإلحاق بلغت ذروتها في كلية العلوم بتونس في اختصاصات الرياضيات والفيزياء.

وتم اقتراح تكوين لجنة لتقييم تقارير الهياكل ومتابعة البحوث والمنشورات العلمية والتنصيص على تسمية الجامعة في جميع المنشورات وإعلام الباحثين مسبقا بهذه الإجراءات ومتابعة تمويل نشر المقالات العلمية في إطار التعاون المشترك.

كما تم التأكيد على ضرورة غرس ثقافة الانتماء إلى المؤسسة والجامعة وتحسيس هياكل البحث وتشريكها في تطبيقة VisiRech .

2 – العودة الجامعية 2016-2017:

قدم رئيس الجامعة لمحة عن مداولات مجلس الجامعات في خصوص العودة الجامعية التي تنطلق يوم 29 أوت في المعاهد التحضيرية للدراسات الهندسية ويوم 15 سبتمبر في بقية المؤسسات. وتم التأكيد على مزيد التنسيق مع مصالح ديوان الخدمات الجامعية للشمال في مجال توفير السكن والأكلة والتنقل لطلبة المراحل التحضيرية.

كما أشار رئيس الجامعة إلى مسألة توحيد تواريخ العطل السنوية للأعوان الإداريين وإمكانية غلق المؤسسات خلال فترة يتم الاتفاق عليها مسبقا.

3- إيداع أطروحات الدكتوراه نظام قديم:

طرح الأستاذ سامي البسطانجي مسألة آجال إيداع الأطروحات في النظام القديم (المحددة بتاريخ 30 جوان 2016) معتبرا أنها تمثل إشكالا في مؤسسته وأنه من الصعب على أغلب المسجلين تقديم نسخ نهائية في ذلك التاريخ وطلب النظر في إمكانية منح مرونة لإيداع الأطروحات بصفة مبدئية مراعاة للآجال على أن يتم لاحقا تعديلها وتقديمها في نسخها النهائية لتحديد آجال المناقشة وذلك قبل تاريخ 30 سبتمبر 2016 الذي تم تحديده كأجل أقصى لمنح شهائد الدكتوراه الخاضعة للنظام القديم، ولم يرَ أعضاء المجلس مانعا في ذلك.

كما اقترح النظر في وضع مسار دراسي انتقالي "**Parcours transitoire**"بين النظام القديم والجديد لتسهيل انتقال الطلبة من الأول إلى الثاني.

4 – مناظرات الانتداب والترقية الخاصة بإطار التدريس:

أشار رئيس الجامعة إلى اقتراب آجال الدورة السنوية لانتداب وترقية سلك المدرسين الباحثين التابعين للجامعات المعتزم تنظيمها خلال الفترة المقبلة حيث سيتم فتح حوالي 400 خطة انتداب وترقية ودعا إلى مزيد ضبط احتياجات المؤسسات في الخصوص.

5 – التنسيق مع مصالح الجامعة:

دعا رئيس الجامعة رؤساء المؤسسات إلى مزيد التنسيق مع مصالح الجامعة في خصوص الإعلام بمختلف الأحداث التي تطرأ في مؤسساتهم مهما كان نوعها كما أكد على ضرورة إتباع الإجراءات المعمول بها في إطار استقبال الشخصيات الديبلوماسية منها إعلام مصالح الجامعة والوزارة لتأمين الحماية الكافية لهم.

ورفعت الجلسة على الساعة الحادية عشر صباحا.

مقرر الجلسة :

عن الكاتب العام للجامعة

مدير المصالح المشتركة

أسامة الدشراوي

رئيس جامعة تونس المنار

فتحي سلاّوتي